[119] مشهد منها بعياله على ما أمكنني ا جل جلاله من إفضاله ليكون ذلك وسلية إلى أن يسكنونا في جوارهم في دار قرارهم ويشملونا بمبارهم ويشركونا في مسارهم إنشاء ا تعالى. الفصل الخامس والثلاثون والمائة: واعلم يا ولدي محمد حفظ ا جل جلاله فيك عنايته بآبائك الطاهرين وسلفك الصالحين وسلك بهم كامل سبيلهم القوي المكين أن أصل ما أنت فيه أن تكون ذاكرا أنك بين يدي ا جل جلاله وأنه مطلع عليك، وأنك كلما تتقلب فيه من إحسانه إليك وأنه صحبك من ابتداء إنشائك من التراب وتنقلك من الاباء والامهات كما شرحنا فيما فات أحسن الصحبة بالعنايات وصحبك في وقت وجودك بما نبهناك به عليه من السعادات وأنت محتاج إلى جميل صحبته ورحمته مع دوام بقائه بعد الممات ومن ذا يحميك منه إن أعرض عنك أو أعرضت عنه، ومن الذي يحفظ عليك إذا ضيعت نفسك وكل ما في يدك ومن الذي إذا أخرجته من قلبك تتعوض به عن ربك جل جلاله فأريد من رحمته أن يملأ قلبك من معرفته وهيبته ورحمته ويستعمل عقلك وجوارحك في خدمته وطاعته حتى يكون إن جلست فتكون ذاكرا أنك بين يديه وإن قمت تكون ذاكرا أن قوة قدرتك على المشي منه وتتأدب في المشي تأدب الماشي بحضرة ملك الملوك إليه الذي لا غناء عنه. الفصل السادس والثلاثون والمائة: واعلم أن جوارحك بضايع معك جل جلاله وأمانات جعلك تاجرا فيها لنفسك ولآخرتك فمتى صرفتها في